دولة الإمارات العربية المتحدة

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

إسلامية. فكرية. ثقافية. محكمة

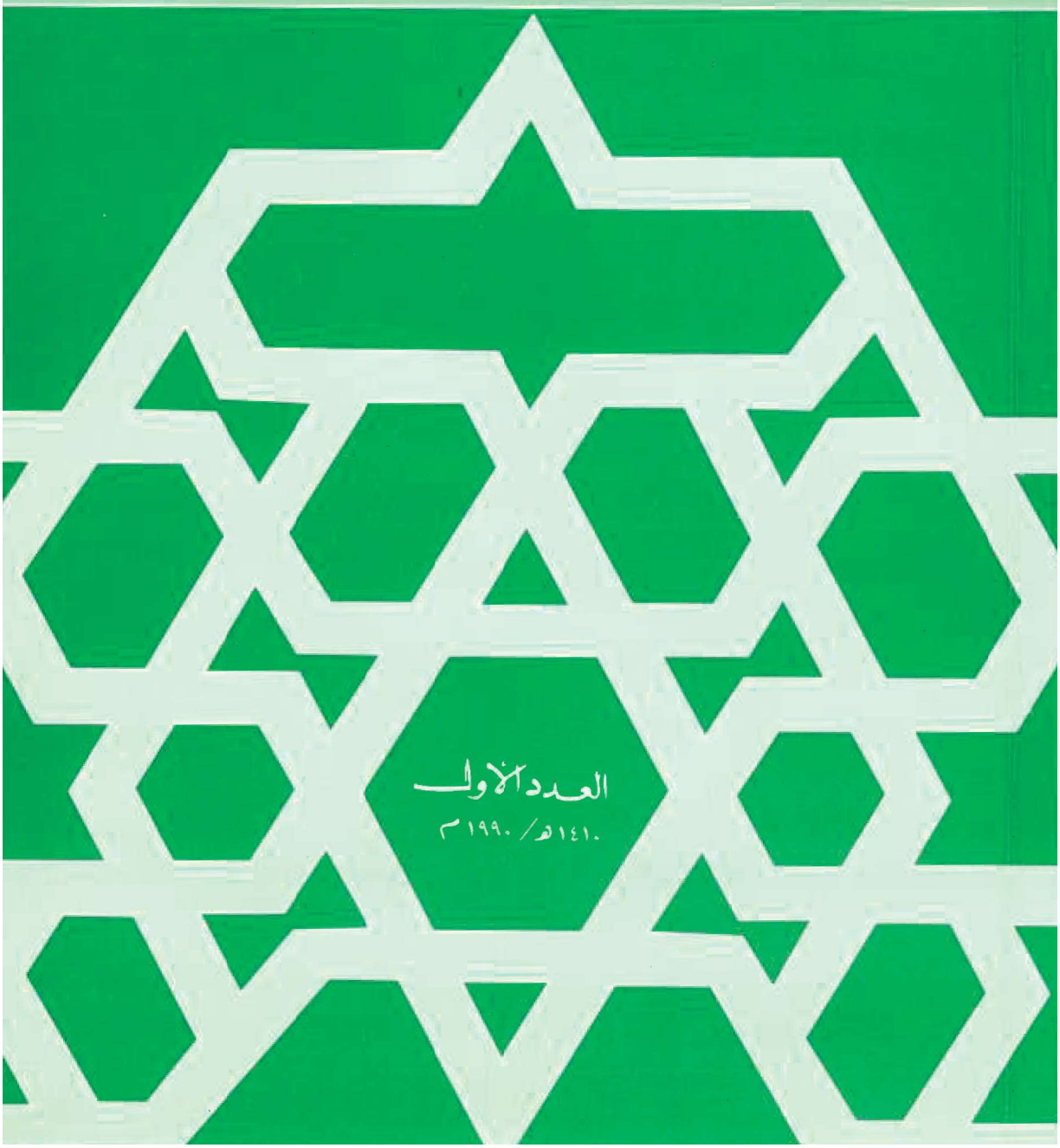

العدد الأول

١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م

مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية

إسلامية فكرية ثقافية محكمة

العدد الأول

١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م

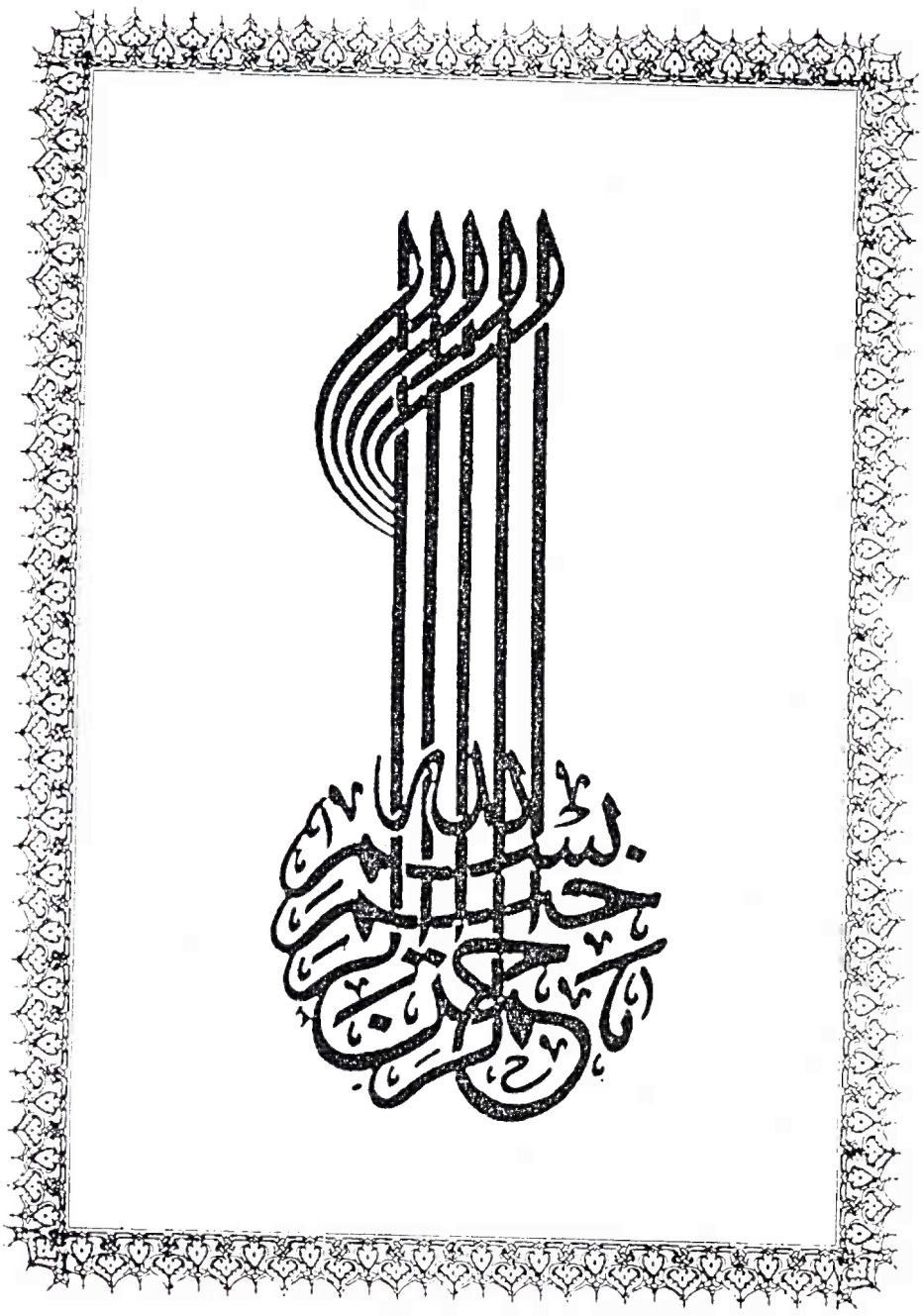
بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير المجلة

رئيس التحرير : ا.د. ابراهيم محمد السلقيني (عميد الكلية)

مدير التحرير : د. وليد ابراهيم قصاب (الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها)

هيئة التحرير : د. رجب شهوان (المدرس في قسم الدراسات الإسلامية)

د. غازي طليمات (المدرس في قسم اللغة العربية وآدابها)

د. عمر الداعوق (المدرس في قسم الدراسات الإسلامية)

طبيعة المجلة وأهدافها

١ ـ تعنى المجلة بنشر البحوث العلمية الجادة في حقل الدراسات الإسلامية والعربية بمختلف فروعه وتخصصاته.

٢ ـ يمكن أن يكون البحث تحقيقا لمخطوطة تراثية أو تأليفا في موضوع من الموضوعات الهامة.

٣ ـ تنشر فيها بعض محاضرات الموسم الثقافي، وبعض أخبار الكلية.

٤ ـ تخضع البحوث المقدمة إلى المجلة للتحكيم، وذلك بعرضها على أستاذ مختص أو أكثر من داخل الكلية أو خارجها، ثم ينشر ما يجيزه المحكمون.

قواعد النشر

١ ـ يلتزم الباحث أصول البحث العلمي، من حيث توثيق المعلومات، والإشارة إلى المصادر والمراجع وطبعاتها، وغير ذلك مما هو متعارف عليه.

٢ ـ يشترط في البحث المقدم الجدة والابتكار، وألاّ يكون منشورا من قبل.

٣ ـ تكون الكتابة بخط واضح، على وجه واحد من الورقة، أو طباعة على الآلة الكاتبة.

٤ ـ يستخدم الكاتب علامات الترقيم المتعارف عليها في الأسلوب العربي، ويضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.

٥ ـ يُفَضَّل أن يُصدّر كل بحث بنبذة مختصرة لا تزيد على نصف صفحة يلخص فيها الكاتب بحثه، والأفكار العامة التي عالجها..

٦ ـ يُرفق كل بحث بنبذة عن صاحبه، يعرّف به، وبسجله العلميّ، وأبرز مؤلفاته.

٧ ـ لا يزيد حجم البحث على ثلاثين صفحة فولسكاب.

٨ ـ تعرض الملاحظات التي أبداها المُحَكّم على البحث الصالح للنشر على صاحب البحث، ليأخذ بها قبل نشره.

٩ ـ لا تُرد البحوث والموضوعات المرسلة للمجلة إلى أصحابها سواء نُشرت أم لم تُنشر.

١٠ ـ يبلغ صاحب البحث بوصول موضوعه ونتيجة التحكيم.

١١ ـ يتم ترتيب المواد المنشورة في المجلة وفقا لاعتبارات فنية.

١٢ ـ تدفع المجلة مكافأة نقدية رمزية لكل بحث يُنشر فيها.

١٣ ـ ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالمجلة إلى العنوان التالي :

كلية الدراسات الإسلامية والعربية (عميد الكلية)

ص . ب (٥٠١٠٦) دبي ـ الإمارات العربية المتحدة

المحتويات

ـ الافتتاحية

ـ عميد الكلية ٩

ـ البحوث :

١ ـ من أعلام المسلمين (محمد بن جرير الطبري)

أ. د. إبراهيم سلقيني ١٥

٢ ـ الهمزة والألف ومدلولهما عند القدماء

أ. د. مازن المبارك ٣٩

٣ ـ محمود الوراق : شاعر الزهد والحكمة

د. وليد قصّاب ٥٣

٤ ـ النقد الورقي مال تجب فيه الزكاة ويحرم فيه الربا

الشيخ وهبي سليمان غاوجي ١٠١

٥ ـ شعرنا القديم بين دلالات الألفاظ وبعض المفاهيم الحديثة في النقد .

د. غازي طلبمات ١٣٥

٦ ـ الحياة العلمية في مصر

د. صالح يوسف معتوق ١٥٥

ـ من محاضرات الموسم الثقافي ١٧٩

١ ـ أثر السلوك الإسلامي في علاج بعض أزمات النفس

أ. د. محمد أبو الوفا التفتازاني ١٨١

وكيل جامعة القاهرة للدراسات العليا

٢ ـ العلم والدين أيهما يجب أن يكون ميزاناً للآخر

أ. د. محمد سعيد رمضان البوطي ١٩٥

استاذ في كلية الشريعة بجامعة دمشق

٣ ـ اللسان العربي والإسلام معاً في معركة التحدي

أ. د. السيد رزق الطويل ٢١١

عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر

ـ من أخبار الكلية ٢٣١

ـ عرض الكتب

١ ـ نحو وعي لغوي للدكتور مازن مبارك

عرض نهلة الحمصي ٢٣٩

٢ ـ ابن باجة وفلسفة الاغتراب للاستاذ الدكتور/ محمد الفيومي

عرض د. نشأت عبدالجواد ضيف ٢٤٣

٣ ـ التحديد في الاتقان والتجويد لأبي عمرو الداني ت ٤٤٤ هـ

عرض د. رشاد محمد سالم ٢٤٧

الافتتاحية

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على المبعوث هدى ورحمة للعالمين القائل: ﴿من يُرِد اللّه به خيراً يفَقِّهه في الدين﴾. والرضا عن صحابته الأخيار الذين نشروا شرع الله كما تلقّوه من رسول الله ﷺ، وعن التابعين وتابعيهم بإحسان، الذين جمعوا هذا التراث العظيم، وحافظوا عليه، حتى وصل إلينا على أفضل وجه. وبعد،،،

فيسعد أسرة كلية الدراسات الإسلامية والعربية أن تقدّم العدد الأول من مجلتها للباحثين وطلاب العلم، ورُوّاد الحقيقة. وهي مجلة فكرية ثقافية مُحَكّمة، تحمل اسم الكلية، وتعبّر عن أهدافها، وتجسد رسالتها التي نهضت بها، وآلت على نفسها أن تحمل مشعلها.

لقد أسست كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي منذ أربع سنوات (١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦م) لتكون صرحاً إسلاميا حضارياً شامخاً، تسهم في صنع أجيال من الشباب المؤمن المتضلع من الثقافة الإسلامية والعربية، فيكون منهم الخطيب والداعية والعالم والمدّرس والمجاهد بقلمه وفكره في سبيل نشر دين الله، وإعلاء كلمته في الأرض. وهي تمضي راسخة القدم، شامخة الهامة ، في أداء رسالتها النبيلة من خلال ثلاثة أقسام علمية هي : قسم أصول الدين، قسم الشريعة الإسلامية، قسم اللغة العربية وآدابها. وتتعاون هذه الأقسام فيما بينها تعاونا وثيقا. فالعربية لغة القرآن الكريم، وهي المدخل إلى علوم الشريعة المختلفة لفهمها ودراستها واستنباط الأحكام منها، ولا تغفل الكلية عن تدريس الاتجاهات الفكرية المعاصرة، والتيارات الأدبية والنقدية الحديثة، وكل ما يتصل بثقافة العصر، لأن المسلم الكَيِّس الفَطِن لا يجوز أن يغيب عن عصره، أو يجهل ما يحيط به من أفكار واتجاهات، ثم يزنها بعد ذلك بميزان الإسلام ليعرف صحيحها من فاسدها، وصالحها من طالحها.

وقد حظيت كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي منذ نشأتها بتشجيع كبير من الهيئات العلمية الجامعية، فهي عضو في رابطة الجامعات الإسلامية، كما أبرمت اتفاقيتين ثقافيتين مع جامعة الأزهر وكلية دار العلوم في جامعة القاهرة، يتاح بموجبهما لخريج الكلية أن يواصل دراسته العليا في هاتين الجامعتين العريقتين للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات الإسلامية والعربية.

وإن الكلية اليوم ـ وهي تصدر مجلة عملية تُكَوِّن جزءا من رسالتها ـ لتفتح صفحاتها لرجال الفكر الإسلامي وحملة الثقافة العربية آملة أن تلتقي فيها أقلامهم في رحاب العقيدة، والتفسير، والحديث، والفقه والتاريخ، والأدب، واللغة وعلومها. وغاية الكلية أن تُخْرج للنور مجلة من أهدافها نشر البحوث الجادة والمبتكرة في حقل الدراسات الإسلامية والعربية، وإبراز الفكر الإسلامي في كل جوانبه للإفادة منه في جميع ميادين الحياة، على أمل أن تنطوي هذه المجلة على وقفات مع الفكر الإسلامي في نصوصه واجتهاداته وقواعده وضوابطه وأحكامه المضيئة. وعلى وقفات مع الذين صنعوا التاريخ المشرق، وقاموا بدور أساسّي في بناء التاريخ الإنساني والحضارة الإنسانية. وعلى وقفات مع تراثنا الضخم الذي في كلّ بلد منه أثر، وفي كلّ مكتبة من مكتبات العالم منه خبر.

ومن واجب جيلنا المتعلم أن يطلّع على هذا التراث، وأن يقف على الجهود التي بذلها العلماء، ويدرك منزلة العلوم الإسلامية والعربية التي ألقيت بين يديه دانية القطوف، طيبة الثمرات، فيعرف قيمتها، وقيمة الجهود الهائلة التي بذلت في تحصيلها وتدوينها ونقلها، ومن خلال ذلك كله تتبدَّى عظمة المكتبة الإسلامية التي ملأت ما بين الخافقين، وعظمة رجالها الذين شادوها بأفكارهم وأقلامهم وأسفارهم وأعمارهم وجوعهم وسهرهم وصبرهم، فيكون له من ذلك كله حافز على تقدير هذا التراث والتبصر بما عليه من المسؤوليات في خدمته ونشره، والحفاظ عليه، والدفاع عنه، والإفادة منه.

وسيدرك عندئذ أن هذا الإسلام في أصوله ومصادره ليس وليدا لأمور

محلية طرأت، أو ظروف أحاطت بمجتمع ما في زمن ما حتى يكون صدى لتلك الظروف، أو انعكاسا لتلك الأحداث، كما أنه لم يكن أثراً للإرادة الإنسانية بما يحرك تلك الإدارة من دوافع النفس وانفعالاتها فيكون خاضعاً للأهواء والأغراض والمصالح الشخصية، ولم يتمخض هذا الدين عن صراع بين مصلحة الفرد والمجتمع حتى يتحدد في ضوء افتئات أحدهما على الآخر.

إن الإسلام إلهي الأصول، فطري النزعة، يتصل بالفطرة الإنسانية التي فطر الله الناس عليها، وهو ما وجد إلاّ ليخرج الناس من دواعي أهوائهم، وشطط نزعاتهم وأغراضهم، ﴿فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها﴾(١).

فصَوْناً لمصالح الخلق من عبث الأثرة الفردية، وتخليصاً لنفوسهم من وطأة الجور في الحكم، ووقاية لهم من شر الهوى والتسلّط؛ جعل الإسلام أساس التشريع لله وحده ﴿إن الحكم إلا لله﴾(٢). ويتجلّ هذا المصدر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، أما بقية المصادر فتابعة لهما كاشفة لحكم الله، لا منشئة له.

لقد جرّب الناس المذاهب المبتدعة من شرق أو من غرب، فأثبتت عجزها وإفلاسها. والمسلمون اليوم مدعوون أكثر من كل يوم مضى إلى التمسك بإسلامهم والدعوة إليه حتى يكون شغلهم الشاغل، والمحّرك الذي يقيمهم ويقعدهم، فتقر بهم العيون، وتستنير بهم العقول، وتستروح بهم القلوب والأرواح، وتسعد بهم الحياة، وبذلك فليفرح المؤمنون.

لهذا كله قرّر مجلس الأمناء ومجلس الكلية إصدار هذه المجلة، وهَدفا من إصدارها إلى أن تكون منبراً للدعوة إلى الإسلام، تدعو إليه على بصيرة وهدى ومنهج علمي سليم، فلا ينشر فيها إلا البحث الجادّ، بعد عرضه على لجان

---

(١) سورة الروم (٣٠).
(٢) سورة الأنعام (٥٧).

التحكيم في العلوم المختلفة، ولا تقبل إلاّ ما يتّفق مع أهدافها. وهي - إذ تعلن ذلك مستعينة بالله - تدعو أصحاب القرائح وحملة الأقلام من رجال الفكر، وأساتذة الجامعات أن يمدّوها بما يساعد على تحقيق الغاية وبلوغ الهدف في نشر الوعي الإسلامي والثقافة الإسلامية والعربية.

والله من وراء القصد، عليه نتوكل، وإليه ننيب،

أ. د. / إبراهيم محمد سلقيني

عميد الكلية